



## تعليم وتعلم الاستقصاء التاريخي

د/ على جوده محمد عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية بتربية بنها

2025



**الاستقصاء التاريخي HISTORICAL INQUIRY :**

يقصد بالاستقصاء التاريخي:

الاستقصاء هو توليد المعرفة من خلال البحث وطرح الأسئلة اللازمة لذلك، كأن يبحث الطالب عن المعلومة أو الحقيقة بنفسه، وبالتالي يمثل الاستقصاء نشاطاً عقلياً أو ذهنياً، ويتطلب التدريس الاستقصائي وضع الطلاب في مواقف، تتطلب منهم أن يبذلوا مجهوداً عقلياً يمثل في جملة عملية الاستقصاء.

**كما يعرف الاستقصاء بأنه:** " مجموعة من الممارسات التعليمية التي يقودها البحث أو التحقق ، وتتمركز حول المتعلم، وقد يتم توجيهه لها، كما يحدث التعلم نتيجة لمعالجة المعلومات من قبل المتعلمين، والتوصل لإجابات للأسئلة المحددة، أو حلول للمشكلات المعينة، ويتم عرض النتائج من خلال معالجة البيانات وتفسيرها".

وعملية الاستقصاء التاريخي يبذل فيها الطالب جهداً كبيراً، ويقترّب فيها من المهارات التي يمارسها المؤرخ، وهي ضرورية لتنمية الفهم والتفكير التاريخي، كما أصبح الاستقصاء معياراً مهماً من معايير تدريس التاريخ، تحت عنوان استخدام الفهم التاريخي. وقد يأخذ الاستقصاء مساراً دورياً حول فكرة أو مشكلة، يتخذ مراحل مختلفة، تبدأ بالسؤال، ثم الاستقصاء، وتكوين الأفكار الجديدة، والمناقشة، والتأمل في كل المراحل.

**خصائص الاستقصاء:**

**يتميز الاستقصاء بما يأتي:**

- 1- حرية الفكر والتناول والتفسير القائم على الأدلة.
- 2- التشجيع على التعلم الذاتي.
- 3- التخطيط الدقيق.
- 4- تنمية العمليات والتفكير بعيد المدى.
- 5- تنمية الفهم والتفكير التاريخي.
- 6- استخدام الخبرات السابقة.
- 7- التفكير الناقد
- 8- الفهم والتفكير التاريخي.

9- اختلاف دور المعلم وتوجهه إلى التخطيط والإرشاد والمتابعة والتدريب.

مهارات الاستقصاء، ومؤشراتها:

- 1- يكون أسئلة وفروضًا حول أسباب الأحداث التاريخية.
- 2- يرتب مجموعة من الأحداث التاريخية وفق تسلسلها الزمني.
- 3- يميز بين الحقيقة والخيال في الأحداث التاريخية.
- 4- يجمع المعلومات عن الأحداث التاريخية.
- 5- يستخدم شبكة الإنترنت للحصول على معلومات حول الشخصيات التاريخية العالمية في نطاق دراسته.

وتستخدم تلك المعايير في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ( إيمان الأحول، 2018 )

كما يتم استخدام الاستقصاء أو التقصي ( Inquiry ) كأسلوب أو طريقة وإستراتيجية في تدريس التاريخ؛ حيث تعتبر طريقة الاستقصاء من الطرائق الفاعلة في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة التاريخ، حيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية ومشاركًا فعالاً فيها، ويكون المعلم مخطّطاً لمواقف التعلم ومرشدًا وموجهًا لها، وهو يعد طريقة تفكير وتدريب في وقت واحد.

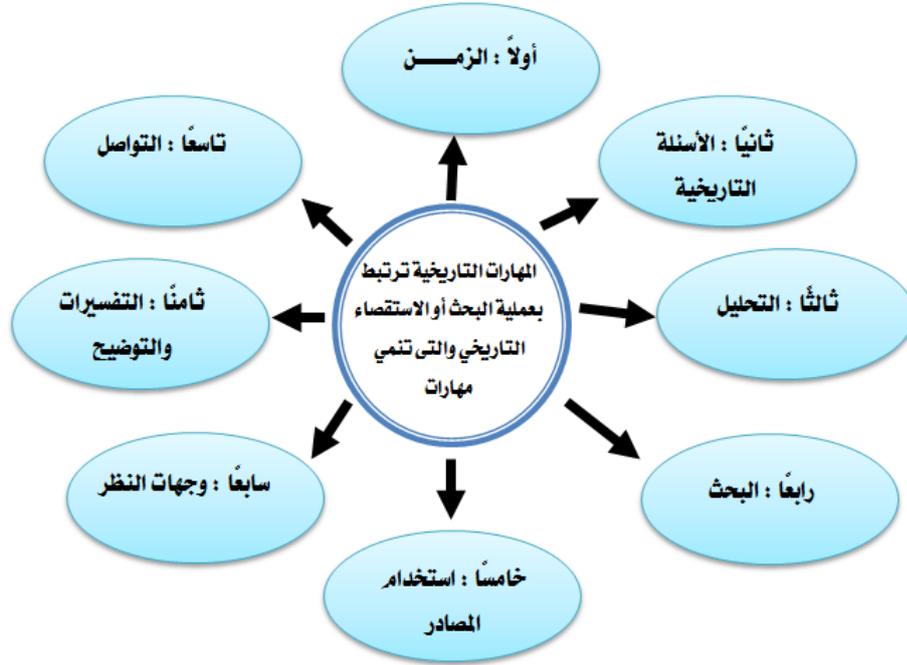
والاستقصاء يعني أن يبحث الفرد عن المعلومة أو الحقيقة بنفسه، وفي مجال التدريس، فإن الاستقصاء يمثل نشاطًا عقليًا أو أسلوب تفكير قائمًا على تجربة معينة، ويتطلب التدريس الاستقصائي وضع الطلاب في مواقف تعرض عليهم، وأن يبذلوا مجهودًا عقليًا يمثل في جملته عملية الاستقصاء.

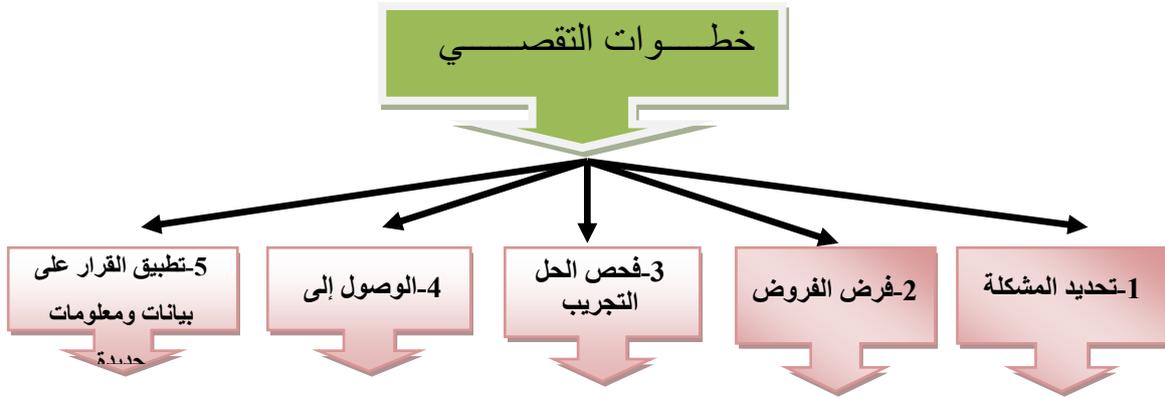
وفي هذا الإطار قدم Trask, 1996 دراسة أكدت أهمية الأنشطة، وخاصة فيما يتعلق بالاستقصاء التاريخي، بدلًا من الأساليب والطرائق التقليدية.

ويعتمد التقصي اعتمادًا رئيسيًا على التساؤل والاستفسار، كما أن أسلوب التقصي يشمل عدة عمليات ومهارات، هي: الاستنتاج، والاستقراء، والتوليد، والتقصي يعنى البحث عن المعنى الذي يتطلب من الفرد القيام بعمليات ذهنية، ولذلك يتطلب عمليات يقوم بها الفرد، منها:

- 1- يجب أن يتحلى الفرد المستقصي ببعض الاتجاهات والقيم، مثل حب الاستطلاع، والتشكك، واستخدام التعليقات، وإصدار أحكام.

- 2- أن يستطيع استخدام أدوات التقصي، كالمصادر التاريخية الأولية، وجمع البيانات ومعرفة خطوات التقصي.
- 3- الطالب هو أساس التقصي، حيث يقوم بعملية التفكير وصنع المادة، والمعلم موجه ومرشد.
- 4- التفاعل من خلال قيام الطلاب بأنشطة تركز على طرح الأسئلة والاكتشاف والقدرة على التحليل والتفسير للوقائع التاريخية، وبالتالي القدرة على الفهم الأفضل للتاريخ.





شكل يوضح خطوات التقصي التاريخي

3- فحص الحل التجريبي، ويتضمن:

- تجميع الأدلة والبراهين Assembling Evidences من خلال:

أ- تحديد الأدلة المطلوبة.

ب- جمع الأدلة والبراهين المطلوبة Collecting The Evidences .

ج- تنظيم الأدلة Arranging The Evidences .

د- تحليل الأدلة Analyzing The Evidences .

4- الوصول إلى قرار.

5- تطبيق القرار على بيانات ومعلومات جديدة.

معايير التقصي:

1- يجب أن توفر المصادر تفسيرات عديدة للحاضر والماضي.

2- يجب أن يتدرب الطلاب على كيفية استخدام الأدلة التاريخية.

3- إعطاء الطلاب الفرص للتفكير المكتوب كنتاج لعملية التفكير.

4- تحديد الهدف من التقصي.

5- القدرة على استخدام خطوات التقصي.

واستخدام الدليل التاريخي كمدخل تدريسي، يساعد أيضا في تقديم نموذج منظم للمعلم، ينبغي

استخدامه في تطوير تمارين مماثلة تعتمد على البحث أو الاستقصاء للموضوعات التاريخية

المختلفة والأفكار المختلفة ، كما يسهم أيضا في اكتساب الطلاب مهارة الترتيب أو التسلسل

التاريخي، والتي تتطلب قدرة الطالب على التمييز بين خمس فئات هي:

- التعريفات (Definitions) .
- الحقائق (Facts)
- التعميمات (Generalizations)
- التفسير (Interpretations)
- العادات "الأعراف" (Prescriptions) "

وما لا شك فيه، أن استخدام الدليل من قبل الطلاب، يعتمد على استخدام التقصي، مثل: التخطيط سويًا لنواتج تعلم الدرس- وكذلك أنشطة التعلم، والرواية، والعمل بالمصادر، المتحف، ولعب الدور، وجلسات عامة، والتوجه نحو حلٍ مثير للاهتمام لمشكلة تاريخية، وذلك عن طريق زيادة هذا النشاط المحدود في نهاية المطاف.

كما يستخدم مدخل التعليم (التدريس) المتمايز لتنمية مهارات الاستقصاء؛ حيث يركز على ميول الطلاب واهتماماتهم واحتياجاتهم، ويراعي الفروق الفردية والقدرات، وإجراء التعديلات في محتويات مناهج التاريخ، في ضوء خصائص المتعلمين، واستخدام مصادر تعلم متنوعة، وهذا يتفق مع الأنشطة الاستقصائية واستخدامها في تعليم التاريخ وتعلمه.

**التخطيط للاستقصاء:**

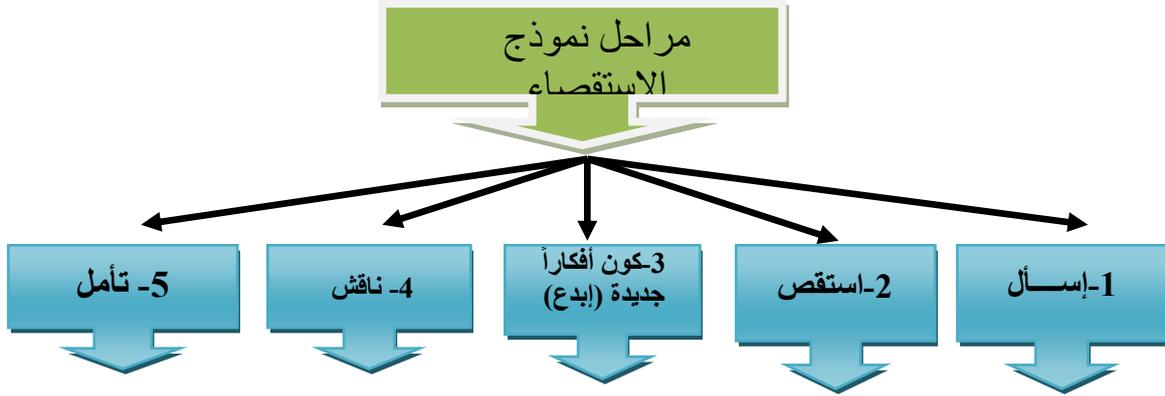
قدم رايلي Riley,2006, a:2 عشرة أسئلة يمكن أن تسأل عند التخطيط

للاستقصاء، وهي:

- 1- هل هذه القطعة من المحتوى مهمة؟
- 2- كيف يمكننا تحويل هذه القطعة من المحتوى إلى سؤال استفسار صارم ومحفز؟
- 3- هل يمكننا تركيز الاستقصاء (التحقيق) على الأفراد؟
- 4- كيف سيقوم التلاميذ بتوصيل فهمهم من خلال منتج نهائي جذاب؟
- 5- كيف سنقوم باستخدام كتب الطلاب في بداية الاستقصاء أو التحقيق؟
- 6- كيف سنقوم بتسلسل التعلم لأقصى حدٍ من التحفيز أو الدافعية؟
- 7- كيف نساعد التلاميذ على اختيار المعلومات واستخدامها؟
- 8- كيف يمكننا بناء أنشطة التعلم التي تناسب الذكاءات المتعددة للطلاب؟
- 9- كيف يمكننا تصميم "كتب مصغرة" لإشراك المتعلمين في مهمة معينة؟

10- كيف يمكننا إنشاء المصادر الغنية التي ترتبط بالحدث؟

مراحل الاستقصاء:



#### • المرحلة الأولى: Ask

يبدأ المعلم في هذه المرحلة بإثارة انتباه الطلاب للموضوع، من خلال طرح قضية تاريخية أو حدث، من حيث المقدمة وتناول المفاهيم الرئيسية للقضية، ويطلب المعلم من الطلاب:

- 1- التفكير في الأفكار والمفاهيم .
- 2- طرح الأسئلة والاستفسارات عن الأفكار والمفاهيم.
- 3- الإجابة عن الأسئلة من خلال الأنشطة الاستقصائية.

#### • المرحلة الثانية: INVESTIGATE

وفيها يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات قليلة العدد، ويطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة، وتشجيعهم على العمل الجماعي من خلال المهام المرتبطة بالإجابة عن التساؤلات، كما يطلب منهم كتابة جميع الملاحظات والاستنتاجات التي توصلوا إليها.

• المرحلة الثالثة: كَوّن أفكارًا جديدة Create

وفيها يطلب المعلم من الطلاب دمج المعلومات التي توصلوا إليها في المرحلة السابقة والعمل على تكاملها مع بعضها، وتحديد العلاقة بينها، بهدف استنتاج واكتشاف وتوليد أفكار جديدة، ويطلب المعلم كتابة تقرير يتضمن جميع المعارف والأفكار والمعلومات المكتشفة، والاستنتاجات الجديدة التي تسهم في الإجابة عن الأسئلة الرئيسة، وتوضيح العلاقة بين المعلومات والأفكار المكتشفة والتساؤلات.

• المرحلة الرابعة : ناقش Discuss

وفيها يعرض المعلم لكل مجموعة الأفكار والاستنتاجات والمعلومات التي توصلوا إليها أمام المجموعات، ويناقشهم فيها، وتطرح كل مجموعة أسئلة للمجموعة الأخرى. ودور العلم هو:

1- تشجيع الطلاب على المناقشة وطرح التساؤلات والعرض الجيد وتبادل الخبرات.

2- متابعة عرض المجموعات أثناء تقديمهم للمعلومات والأفكار الجديدة حول القضية التاريخية.

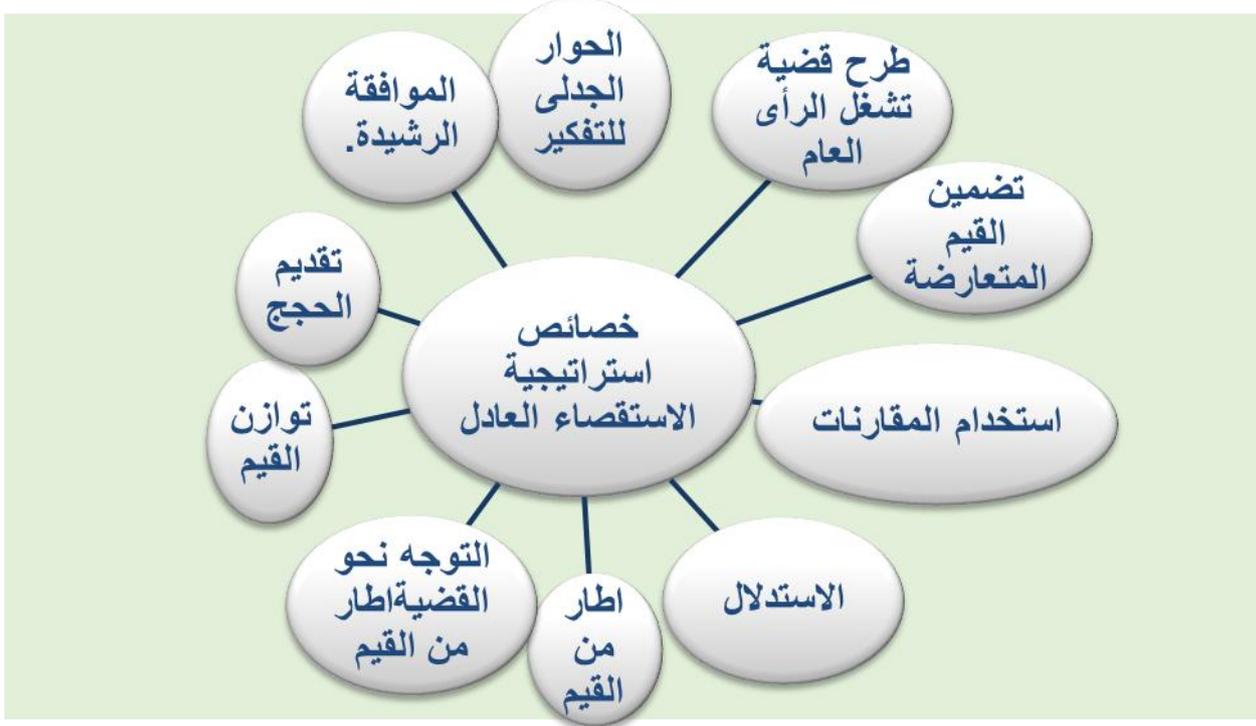
3- كتابة الأفكار والمفاهيم، وعرضها على المجموعات التي تجيب عن التساؤلات الاستقصائية.

• المرحلة الخامسة : تأمل Reflect

وفيها يعطي المعلم للطلاب وقتًا للتفكير فيما تم إنجازه في المراحل السابقة، ودور المعلم في ذلك:

- توجيه بعض التساؤلات للمجموعات لزيادة تفكيرهم واستثارتهم، ومنها:
- هل توصلتم إلى إجابات منطقية علمية مقنعة للأسئلة؟
- هل طرأت أسئلة واستفسارات لديكم ذات علاقة بالقضية أو الموضوع التاريخي؟
- ما الأسئلة التي يجب طرحها للإجابة عنها؟
- توجيه الطلاب الذين لديهم تساؤلات جديدة للإجابة عنها، وبحثها من خلال الأنشطة الاستقصائية.

إستراتيجية الاستقصاء العادل: هي إحدى إستراتيجيات الاستقصاء ، وخصائصها كالاتي:



شكل يوضح خصائص استراتيجية الاستقصاء العادل

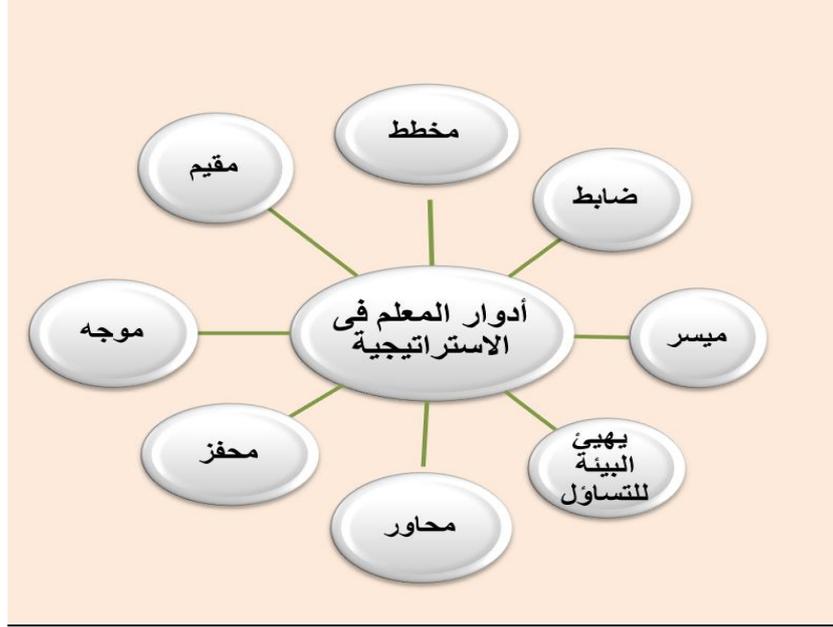
أهداف استخدام الإستراتيجية:

تستهدف إستراتيجية الاستقصاء العادل ما يأتي:

1. تنمية عملية الاستقصاء مثل ( الملاحظة، وجمع البيانات وتنظيمها، والتفسير، والاستنتاج).
2. تنمية القدرة على فهم المشكلة، وتحديدتها، وتحليلها، واتخاذ القرار.
3. وزن الأدلة المقدمة.
4. تنمية مهارات طرح الأسئلة.
5. القدرة على التحليل.
6. الوعي بالقضايا الجدلية المعاصرة.
7. القدرة على التفكير الناقد.
8. تنمية الحوار.
9. استخدام منهجية البحث العلمي.
10. تنمية مهارات الاستقصاء.

11. العمل المشترك.





نموذج للنشاط الاستقصائي للمعلم:

المهمة: خطط لتجزئة مهمة التقصي بالسؤال أو الاستقصاء:

- اطلب من معلمك تقديم بعض الأمثلة للعمل بناءً على فكرة التقصي التاريخي.
- حلل الدروس لتحديد دور التلاميذ والمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها.
- راجع كيف يمكن للدروس أن تسهم في تمكين التلاميذ من الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة بسؤال الاستفسار.
- اسمح للطلاب بالنقاش وتبادل الآراء والأفكار والمشاعر والاحترام المتبادل والتعاون فيما بينهم.
- قيّم المراحل السابقة ودور التلاميذ فيها.
-

## أسئلة الاستقصاء Inquiry Questions

في هذا السياق تناولت دراسة خالد عبد اللطيف عمران (2012). نموذج أيزنكرافت الاستقصائي من خلال خمس مراحل يعبر عنها الشكل التالي:  
مهارات الاستقصاء التاريخي:



## مراحل نموذج أيزنكرافت الاستقصائي :

- المرحلة الأولى الاستثارة أو التهيئة **ELICITATION**: وفيها يتم تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم ، وإظهار اهتمامهم بالموضوع، عن طريق التساؤل الذاتي:
  - ماذا حدث؟
  - لماذا حدث؟

- ما الذي أعرفه بالفعل عن هذا؟
- ما الذي استطيع أن أكتشفه حول هذا الموضوع أو القضية؟
- دور المعلم :
- توجيه أسئلة للمتعلمين لتعرف خبراتهم ومعارفهم السابقة، مثل:
  - ماذا تعرف؟
  - اذكر بعض الأمثلة.
- تشجيع المتعلمين على طرح أفكارهم ومعلوماتهم السابقة عن الموضوع.
- استخراج الاستجابات التي تكشف عن المعلومات والخبرات السابقة لدى المتعلمين، وكيف يفكرون تجاه الموضوع.
- تجميع خبرات المتعلمين ومعارفهم السابقة حول الموضوع أو القضية، وتصنيفها وتحليلها.
- المرحلة الثانية: الانهماك والانشغال **Engagement**: وفيها يتم تعريض المتعلمين لموقف أو مشكلة أو حدث أو ظاهرة تاريخية، أو سؤال يستثير تفكيرهم ويتطلب حلّ التناقض المعرفي الحادث بين الخبرات الجديدة، وما لديهم من خبرات سابقة، ويتحدد دور المعلم في:
  - استخدام جميع الوسائط والنماذج لاستثارة اهتمام المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو تعلم موضوع الدرس.
  - مساعدة المتعلمين في حل التناقض بين الخبرات الجديدة وما لديهم من خبرات سابقة حول القضية أو الموضوع.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الاستكشاف **Exploration**: وفيها يقوم المتعلمون باستكشاف الخبرات والمعارف الجديدة بأنفسهم من التجارب، ومن خلال الأنشطة الاستقصائية؛ حيث يمارسون العديد من مهارات التفكير المختلفة، للتوصل إلى نتائج سليمة لهذه الأنشطة، كما يقومون بتدوين الأفكار والملاحظات، واختبار صحة توقعاتهم عن الأنشطة الاستقصائية.
 

ويتحدد دور المتعلمين في:

  - استخدام البحث والاستقصاء لإشباع فضولهم نحو الموضوع.
  - التفكير بحرية في حدود النشاط المطلوب.
  - تبادل الحوارات والنقاشات مع بعضهم البعض.

- تدوين الملاحظات والأفكار والتعليق على الأحكام.
- **ودور المعلم:**
- تشجيع الطلاب على العمل الجماعي في إطار مجموعات متعاونة، مع أدنى متابعة منه.
- التوجيه والإرشاد ومراقبة المتعلمين خلال قيامهم بالاستقصاء.
- تجميع البيانات عن أداء المتعلمين.
- توجيه بعض الأسئلة للمتعلمين ليتعرف من خلالها مدى فهمهم للمفاهيم والأفكار التي توصلوا إليها.
- المرحلة الرابعة: مرحلة الشرح أو التفسير **Explanation**: والهدف منها توضيح المفاهيم وتفسير المعلومات الجديدة، حيث يقوم المتعلمون بعملية التفكير والتأمل والنقد؛ بهدف الإجابة عن السؤال المحدد، أو تفسير الحدث أو الظاهرة التاريخية، حيث يقومون بتحليل البيانات والمعلومات وتفسيرها، والاستنتاج المبني على التحليل والملاحظة الدقيقة، واكتشاف مفاهيم جديدة، وشرح الإجابات أو الحلول الممكنة، وطرح الأسئلة حول أفكار الآخرين وتوضيحاتهم، واستخدام الملاحظات المدونة في عملية الشرح.
- **ودور المعلم أيضا أن:**
- يطلب من المتعلمين تقديم التوضيحات والتبريرات حول الموضوع.
- يشجع المتعلمين على شرح المعارف والمفاهيم الجديدة المتعلمة.
- يمدّ المتعلمين بتغذية راجعة عن تفسيراتهم للحدث أو الإجابة عن السؤال المحدد سابقاً.
- يستخدم خبرات الطلاب السابقة كأساس لتفسير المفاهيم والمعلومات الجديدة.
- المرحلة الخامسة: مرحلة التفصيل **Elaboration**: وفيها يتم: اطلاع المتعلمين على المصادر الأخرى التي ترتبط بالموضوع وفحصها بدقة، كما يتم التأكد مما تم استقصاؤه وتعلمه خلال الدرس، وذلك من خلال التعبير عما تعلموه من مفاهيم ومعلومات وحقائق وتعميمات لفظياً، وذكر بعض الأمثلة للتطبيقات العملية عليها.
- **ودور المعلم هو:**
- إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين للتعبير عما تعلموه في صورة لفظية.
- ملاحظة المتعلمين خلال عرضهم للمفاهيم والمعارف والمهارات الجديدة.

• مساعدة المتعلمين على عرض بعض الأمثلة والتطبيقات البسيطة للمفاهيم والمهارات المتعلمة.

▪ المرحلة السادسة: التقييم **Evaluation**: وفيها يتم التقييم من خلال مراحل الاستقصاء، ولا يقتصر على نهاية الدرس؛ حيث يتعرف المعلم من خلاله كيفية تعلم الطلاب، وكيفية سير الدرس كما هو مخطط له، وتصحيح الأخطاء مبكراً، وقد يكون التقييم في صورة أسئلة مفتوحة تقدم للطلاب، أو في صورة تقييم ذاتي يقوم به المتعلمون في شكل مناقشات استقصائية بينهم للمقارنة بين مستواهم، كما يمكن أن يكون في صورة أسئلة مثيرة لعمليات التفكير.

▪ كما أن دور المعلم يتطلب:

- تقييم المعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة التي تعلمها المتعلمون في المراحل السابقة.
- التأكد من حدوث تحسّن ملحوظ في تفكير المتعلمين وسلوكهم.
- السماح للمتعلمين بتقييم تعلمهم وتعلّم زملائهم .
- توجيه أسئلة مفتوحة النهاية للمتعلمين، مثل:

\* لماذا تعتقد أن ...؟

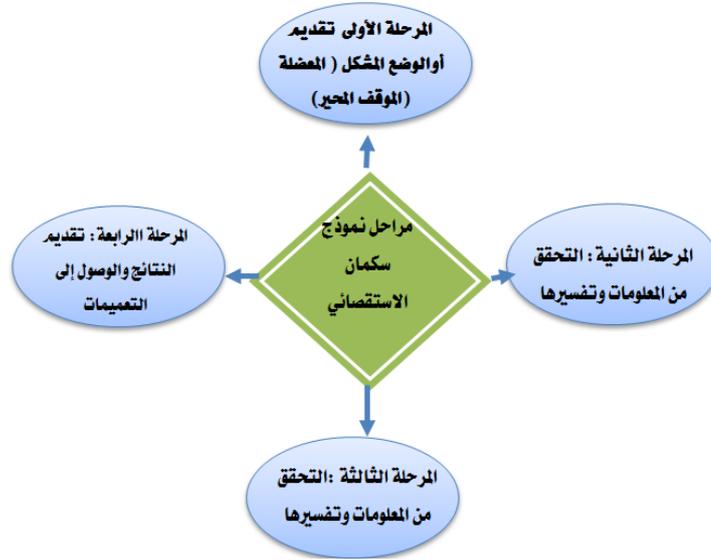
\* ما دليلك على أن ...؟

▪ المرحلة السابعة: التوسّع **Extension**: وفيها يقوم الطلاب بتطبيق المفاهيم والمهارات المتعلمة في مواقف جديدة، وبصورة متعمقة.

▪ ودور المعلم هو:

- إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين وتهيئة مواقف جديدة لتطبيق ما تعلموه.
- متابعة المتعلمين من خلال تطبيقهم للمعارف والمفاهيم الجديدة.

كما قدمت رضى السيد شعبان (2016) دراسة تناولت: فاعلية نموذج سكران الاستقصائي في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



ودور المعلم في النموذج هو أن:

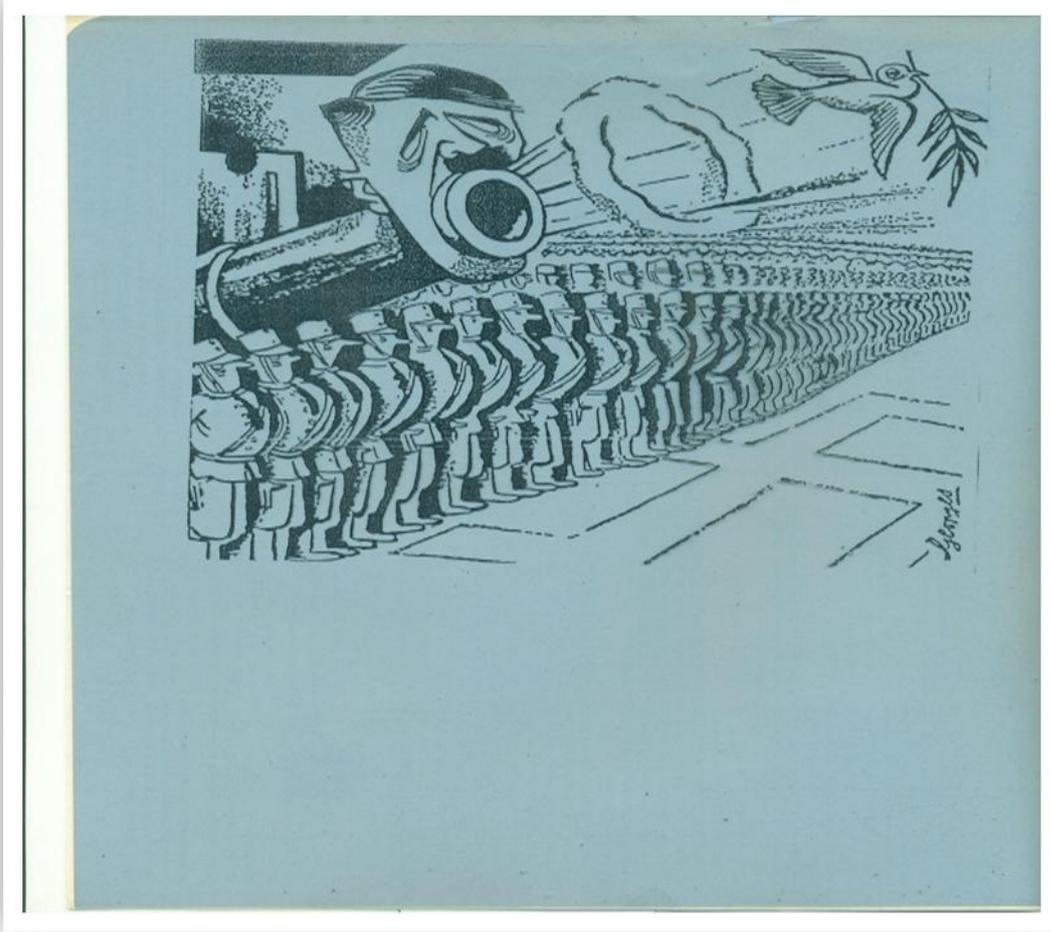
- يختار المشكلة أو الموقف الذي يستثير دهشة المتعلمين وحيرتهم، ويدفعهم للبحث والتقصي للوصول إلى حلول للمشكلات.
- يسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم، ويتيح لهم الفرصة للتعامل مع الخبرات المختلفة والتأمل بعمق في أفكارهم.
- يوجه أسئلة المتعلمين للإجابة بنعم أو لا، وبالتالي لا يقوم بأي تفسير أو توضيح للظاهرة أو الحدث موضع الدراسة.
- يضبط بيئة الصف والمجموعات؛ لكي يدير النقاشات الصفية الاستقصائية المنظمة بما يسمح بحرية التعبير عن الآراء.

دور المتعلم في النموذج:

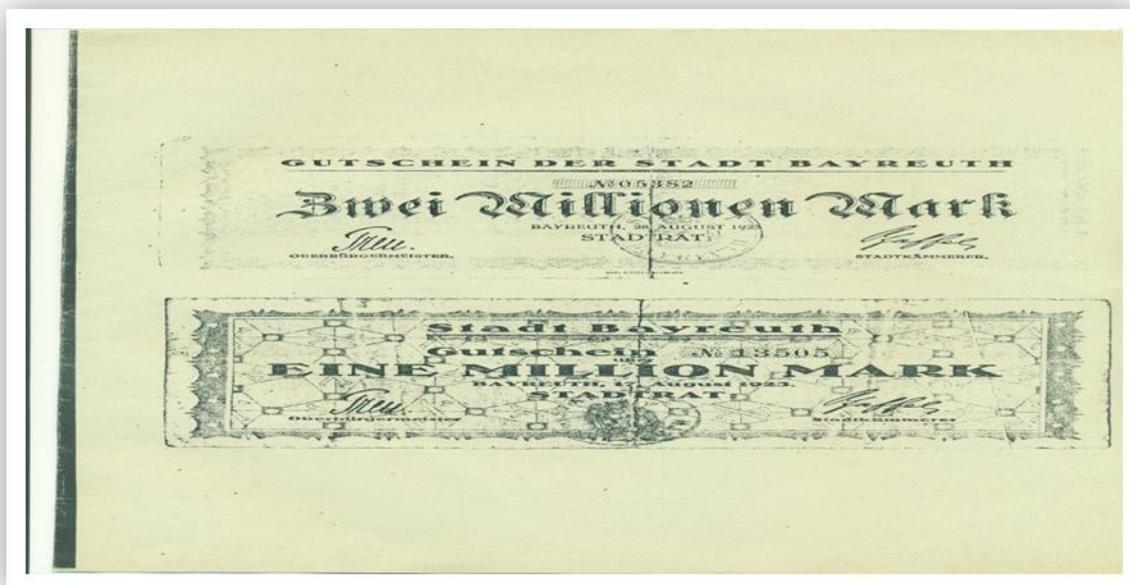
- المشاركة الإيجابية النشطة في الموقف التعليمي بالتفكير والتحليل وفرض الفروض وجمع المعلومات وتنظيم البيانات.
- تعليم نفسه ذاتياً؛ فالاستقصاء والمناقشات الاستقصائية تمكنه من الفهم والتفكير التاريخي ومهارات البحث التاريخي.
- طرح العديد من الأسئلة التي تبدأ بـ (هل؟).

- جمع المعلومات حول القضايا والأحداث والمشكلات التاريخية التي يطرحها المعلم.
- استخدام أساليب حل المشكلات والحل الإبداعي للمشكلات.
- توليد الاستنتاجات والتعميمات؛ بهدف تفسير القضايا والمشكلات التاريخية وضبطها والتنبؤ بحلول لها.
- ممارسة دور المؤرخ؛ حينما يتعامل مع المصادر التاريخية في معالجة القضايا والأحداث التاريخية (يمارس مهارات المؤرخ بمستواه) أسئلة الاستقصاء. enquiry questions. قد يبدو هذا مهماً، ولكنّ هناك مجالاً كبيراً للتعقيد؛ بحيث يجدر رسم تمييز واضح بين الاستخدامات المختلفة لمصطلح "التحقيق". وقد يختلف التقليد المنهجي في التاريخ - المتمثل في استخدام الاستفسارات المنظمة بعناية، والمدفوع بـ "أسئلة الاستفسار" - اختلافاً كبيراً عن مناهج الاستقصاء القائمة على الافتراضات حول التعلم بالاكشاف المستقل.
- التمييز مهم جداً لدرجة أنه عندما بدأ أن وزارة التعليم تخطط بين الاثنين، أصرت الجمعية التاريخية (HA) على موافقتها على توضيح. أوضحت أن استخدام أسئلة الاستفسار في التاريخ قد تم تطويره في الأصل.
- في تناقض مباشر مع مبادئ "التعلم بالاكشاف" وافترض أن التلاميذ سيصبحون مفكرين مستقلين فعالين بمجرد منحهم المزيد من الاستقلالية ... يسهل الاستفسار المصمم جيداً بشكل واضح حول اتباع نهج غني بالمعرفة التاريخية، ويسمح للمعلم بتوجيه التلميذ من خلال الأحداث المعقدة والمتناقضة، بدلاً من تركهم للوصول إلى أحكام غير مستنيرة دون معرفة كافية.

نماذج لرسوم كاريكاتير ألمانية تعبر عن حال ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية وفي أثنائها  
يمكن من خلاله تنمية الاستقصاء التاريخي:



ما الذي استطيع أن أكتشفه حول هذا الموضوع أو القضية؟  
رسم كاريكاتيري لهتلر وهو على فوهة مدفع



صورة لعملة ورقية بمليون مارك ومائة ألف مارك، وهم وما يعدُّ دليلاً على تضخم ما قبل الحرب العالمية الثانية، وهو أحد أسباب الحرب، وقد تستخدم العملات كمدخل لتنمية الفهم والتفكير التاريخيين.

ويمكن طرح أسئلة عن تلك المصادر والأدلة كمثال، منها:

- هل تعتقد أن هذه العملة قد استخدمت بالفعل؟
- هل هناك علاقة بين قيمة العملة والتضخم في تلك الفترة؟
- هل هناك ما يدل في العملة عن انتظار ألمانيا عشرين عاماً قبل الانتقام من معاهدة فرساي؟
- انظر إلى المصدرين عن أسباب الحرب العالمية كمصدرين لا يرتبطان ببعضهما، هل لهما علاقة بقيام الحرب العالمية الثانية؟
- ما أجزاء هذه الصحيفة التي تعدُّ مجرد آراء للشخص الذي كتبها؟
- ما مدى موثوقية مؤلفة المصدر؟ على الرغم من أنها كانت شاهدة عيان.
- كيف تم تدمير ألمانيا؟ ولماذا؟

### المراجع:

- إيمان عبد الحلیم أحمد (2021) بعنوان "برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية" مجلة كلية التربية بينها، المجلد 32، العدد 125،، يناير جزء 3.
- جمال حسن السيد إبراهيم 2019: استخدام نظرية ستيرنبرج في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي التطبيقي والاستقصاء العلمي والوعي بالبنفعية الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، المجلد 35، العدد 9 ، سبتمبر
- خالد عبد اللطيف عمران (2012): أثر استخدام نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى

- تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة الجمعية العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، العدد (7) أغسطس. ص ص 79-133
- رضى السيد شعبان (2016) دراسة تناولت: فاعلية نموذج سيمان الاستقصائي فى تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.
- عبد الرحمن امين محمد (2013): فاعلية استراتيجية الاستقصاء التعاونى فى تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا العدد (50) إبريل.
- علاء عبد الله أحمد حسن: 2020: فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخى والتفكير الإيجابى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية مشترك- العدد 117.
- محمد البسيونى عبد الحليم متولى خليفة (2019) "فاعلية استراتيجية الاستقصاء العادل فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى، رسالة الماجستير غير منشورة بمعهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة الدول العربية
- محمود محمد مصطفى (2019): فاعلية برنامج قائم على نموذج الاستقصاء الدورى فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، سبتمبر، العدد 116، ص ص 147-214.
- نيفين محمد محمد محمود ٢٠٢٢: فاعلية برنامج قائم على اسراتيحية الاستقصاء المعرفى البيئى لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والميل نحو دراسة مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية كلية الدراسات العليا- جامعة القاهرة، العدد الزابع اكتوبر الجزء الأول.

- Dickinson A.K. and Lee P.J.(1978): History Teaching and Historical Understanding, London, Heinman>
- Edigar Marlow, Bhaskara Rao Digumarti, 2015: School Curriculum Issues and Concerns, New Delhi, Discovery Publishing House PVT.LTD.
- Medley, Robert (1988): Teaching and Learning History an Understanding The Concept of Cause in History, Teaching History, April, , pp27-31.
- Teaching For Historical Understanding: What Knowledge(s) do Teachers Need to Teaching History
- LOUIS O.MINK (1987): HISTORICAL UNDERSTANDING: lonon Cornell university Press
- Lee, p. Asshby, R( 2000): Progression in the historical Understanding among students ages 7-14; in p. Streans, P. Sexas and S. Wineburg (eds) KNOWING Teaching and LEARNING History, New York; , New York University press.
- Phillips, R.(2001): Making History curious: Using initial stimulus material to promote enquiry, thinking and literacy, Teaching History, No.105: 125.
- Riley, M.(2006a) Quoted in "Final Report: Historical Association, s Key stage 2-3 History Transition Project, London: Historical Association. On line at: [www.historytransition.org.uk](http://www.historytransition.org.uk). Accessed 11 October 2007.
- Riley, M.(2006b): Historical enquiries and Interpretation, Conference Presentation. On line at Riley.htm. Accessed 11 October 2007.